[222] (ذكر اسلامه رضى ا عنه) قال العذري وكان عقيلا قد خرج مع كفار قريش يوم بدر مكرها فأسر ففداه عمه العباس ثم أتى مسلما قبل الحديبية وشهد غزوة مؤتة. ذكره أبو عمر. ذكر محبة النبي صلى ا عليه وسلم له روى أن النبي صلى ا عليه وسلم قال له يا أبا يزيد إنى أحبك حبين حبا لقرابتك منى وحبا لما كنت أعلم من حب عمى إياك. خرجه أبو عمر والبغوى. ذكر ترحيب النبي صلى ا عليه وسلم وسؤاله عنه عن جابر أن عقيلا دخل على رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال مرحبا بك يا أبا يزيد كيف أصبحت قال بخير صبحك ا بخير يا أبا القاسم. خرجه البغوي. (ذكر علمه بالنسب وأيام العرب) وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ولكنه كان مبغضا إليهم لانه كان يعد مساوئهم وكانت له قطيفة تفرش له في مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلم يصلى عليها ويجتمع إليه الناس في علم النسب وأيام العرب وكان رضى ا عنه أسرع الناس جوابا وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك. خرجه أبو عمر. (ذكر خروجه إلى معوية) قال أبو عمر كان عقيل غاضب عليا وخرج إلى معاوية وأقام عنده فزعموا أن معاوية قال يوما بحضرته هذا أبو يزيد لولا علمه بأنى خير له من أخيه ما أقام عندنا وتركه فقال عقيل أخى خير لى في دينى وأنت خير لى في دنياى وقد آثرت دنياى وأسأل ا خاتمة خير. وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن عقيلا جاء إلى على بالعراق فسأله فقال إن أحببت أن أكتب لك إلى مالى بينبع فأعطيتك منه فقال عقيل لاذهبن إلى رجل هو أوصل لى منك فذهب إلى معاوية فعرف ذلك له. خرجه البغوي. (ذكر نبذ من اخباره) قال أبو عمر قدم عقيل البصرة ثم الكوفة ثم الشام. وعن عطاء قال رأيت